الأحاديث الأربعون الفلسطينية

جمعها ابن الأرض المقدسة

جهاد جميل العايش الأعمدة



هيئة الأرض المقدسة

رؤية واعية... لأرض واعدة

هيئة الأرض المقدسة 00905523006006

holyland_48 00905318366657

@holyland_48 @HolyLandAssPal



الطبعة الرابعة عشر
١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

ردمك: ٩- ٠ - ٦٢٤ - ٩٩٩٦٦ - ٩٧٨
رقم الإيداع: ٢٣٧ / ٢٠١٠



بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا متن مختصر أحببنا أن نُحْيِيَ به شأن الأرض المقدسة «فلسطينَ» في نفوس الناس، ونؤكد به عقيدة الولاء للأرض المباركة، وما جاء في فضلها، وفضل مسجدها، والمرابطين فيها، وما سيجري عليها من أحداث إلى آخر الزمان، بنشر ما ورد في هذا الشأن من أحاديث صحيحة، مختارة بعناية.

«الأحاديث الأربعون الفلسطينية» – وثيقة نبوية تؤكد ارتباط الأرض

المقدسة «فلسطين» برسالة السماء، في بداية الزمان ووسطه وآخره.

- هو جزء حديثي وباب من أبواب العلم، يُدرَّس في المساجد والمدارس وحِلق العلم، كمنهج علمي تربوي عَقَدي، على دعاتنا مدارسته، وتعليمه للناس، خاصة في أيامنا هذه التي تكاد تخبو فيها أصوات المطالبين بحقوق المسلمين التي ضُيّعت في فلسطين وأصبحت بحوزة يهود!.

- منهجنا في جمع هذا الجزء الحديثي سُنَّة علمية، ورثناها عن علمائنا ومُحَدِّثينا، ممن صنفوا الكتب و الأجزاء الحديثية الأربعينية[1].

(١) اعتقد بعض من ألَّف في الأحاديث الأربعينية، فضل ذلك

ومن وحي نتاجهم ـ أثابهم الله ـ جاءت فكرة «الأحاديث الأربعون الفلسطينية».

وقد يتساءل البعض أن جملة من الأحاديث في هذا الكتاب جاءت بذكر الشام وليس فلسطين، وهنا تجدر الإشارة إلى أن فلسطين كلَّها جزء طبيعي

من أحاديث منسوبة إلى الرسول ﷺ منها قوله: «من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا» وفي رواية: «أعطاه الله ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبدان وعسقلان». وفي رواية «قيل: ادخل من أي أبواب الجنة شئت» وقد حكم عليها أئمة الحديث بالرد؛ فقال ابن الجوزي: حديث لا يصح (العلل ١/ ١٢٦) رقم (١٧١) وكذا حكم عليه جماعة من المحدِّثين منهم: الدارقطني في العلل (٣٣/ ٦) (٩٥٩) وابن حبان في الضعفاء (١٣٤/ ١، ترجمة ٥٧) وأخرجه ابن عدي (٦٦/ ٧) ترجمة ١٩٩٠ وابن عساكر (٤٥/ ٨، ٥١ / ١٢٣) وقال النووي في مقدمة الأربعين النووية: «اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه».

أصيل داخل في بلاد الشام، والتي عرَّف حدَّهـا ياقوت الحموي[٢] فقـال: «وأما حدُّها: فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية ، وأما عرضها: فمن جبلي طـيء من نحو القِبلـة إلى بحر الروم» .

وفلسـطين تقع شرق البحـر الأبيض المتوسـط تصل بين غربي آسيا، وشمالي أفريقيا، وشـبه جزيرة سيناء، عند نقطة التقاء القارتين، وتنقسم جُغْرَافِيًّا إلى أربع مناطق، وهي من الغرب إلى الشرق:

(السهل الساحلي، ثم المرتفعات الجبلية: الجليل ونابلس والقـدس والخليل، ثم غور الأردن، ثم صحراء النقب).

(٢) معجم البلدان ٣/ ٣٢١ .

وتمتد فلسطين المعاصرة على(٢٦٩٩٠) كيلا مربعًا، ما بين نهر الأردن شرقًا، والبحر الأبيض المتوسط غربًا، وبين الحدود اللبنانية الجنوبية شمالًا، ورأس خليج العقبة جنوبًا.

والله أسأل أن يجعل لهذا العمل القَبُول في الأرض وفي السماء، وينفع به قولًا وعملًا، ويكتب لنا أجر ذلك كله إلى قيام الساعة.

والحمد لله رب العالمين

جهاد جميل العاصي الأعمدة





الحديث الأول

المسجد الأقصى أول قبلة للمسلمين

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «صلَّينا مع رسول الله ﷺ نَحوَ بيتِ المقدسِ سِتَّة عَشَرَ- أو سَبعةَ عَشَرَ- شهرًا، ثم صُرِفْنَا نحو الكعبة»[1].

(١) أخرجه البخاري:(٤٤٩٢)، ومسلم:(٥٢٥)، بهذا اللفظ.

الحديث الثاني

المسجد الأقصى ثاني مسجد وضع في الأرض

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قُلتُ: يا رسولَ الله ﷺ، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ[١]؟ قال: «المسجدُ الحرامُ»، فقلت: يا رسول الله، ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثم المسجدُ الأقصى»[٢]، قلتُ: كَم كانَ بَينَهُما؟ قال: «أربعونَ سنة، ثُمَّ حَيثُما أَدرَكَتكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ، والأَرضُ لَكَ مَسجِدٌ»[٣].

---

(١) أول: أي للصلاة فيه.

(٢) سُمِّي الأقصى لبعد المسافة بينه وبين الكعبة (فتح الباري ١٠/ ١٤٨).

(٣) أخرجه البخاري: (٣٤٢٥).

الحديث الثالث

فضل الصلاة في المسجد الأقصى

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا وَنَحنُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ: أَيُّهُما أَفْضَلُ: مَسجدُ رسولِ اللهِ ﷺ، أَوْ بيتِ المقدسِ؟ فقالَ رسول الله ﷺ: «صَلاةٌ في مسجدي هذا أَفْضَلُ مِن أَربعِ[1] صَلواتٍ فِيهِ وَلنِعمَ

(١) أخبر النبي ﷺ أن أجر الصلاة في مسجد المدينة يعدل ألف صلاة في غيره؛ قال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» أخرجه البخاري (١١٩٠)، ومسلم (١٣٩٤)، وأخبر هنا: .. أفضل من أربع صلوات فيه-أي المسجد الأقصى-»، فهذا يعني أن أجر الصلاة في المسجد الأقصى يعدل مائتين وخمسين صلاة.

المُصَلَّى، وَلَيُوشِكَنَّ[٢] أَنْ يَكون[٣] للرَجُلِ مِثلُ شطنِ[٤] فَرَسِهِ مِنَ الأرضِ حيثُ يَرَى مِنهُ بَيتَ المقدسِ خَيرٌ لَهُ مِنَ الدُّنيا جَميعًا، أَوقالَ: خَيرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها»[٥].

---

(٢) ليوشكن: أي ليقربن، أي لابد من ذلك سريعًا.

(٣) في المستدرك: (٨٦٩٥) «أن لا يكون للرجل ...».

(٤) الشطنُ: الحبل، والجمع: أشطان. قال صاحب «المعجم الوسيط»: الشطنُ: الحبل الطويل يُستقى به من البئر، أو تُشَدُّ به الدابة.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط(٦٩٨٣)، والحاكم (٤/ ٥٠٩)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٠) «رجاله رجال الصحيح» وقال الألباني في الصحيحة (٦/ ٩٥٤): هو أصح ما جاء في فضل الصلاة فيه وانظر تمام المنة (٢٩٤).

الحديث الرابع

ثالث المساجد التي تُشدُّ إليها الرِّحال

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تشدُّ الرِّحالُ[١] إلَّا إلى ثَلاثةِ مَساجدَ، المسجدِ الحرامِ، وَمَسجدِ الرَّسولِ، وَمَسجِدِ الأَقصَى»[٢].

---

(١) معناه عند جمهور العلماء: لا فضيلة في شد الرحال إلى مسجد غيرها.اهـ «شرح النووي على مسلم» (٩/ ٩٣٢)؛ والرحال: كناية عن السفر «شرح سنن بن ماجه» محمد فؤاد عبد الباقي.

(٣) أخرجه البخاري: (١١٨٩)، ومسلم: (١٣٩٧).

الحديث الخامس

فضل الاعتكاف في المسجد الأقصى

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «لَا اعْتِكافَ إلَّا في المساجِدِ الثَّلاثَةِ: المسجدِ الحرامِ وَمَسجِدِ النبيِّ، وَمَسجِدِ بَيتِ المقدِسِ»[1].

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٠١٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٦٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل»: (١٥٠٠)؛ والإسماعيلي في «المعجم»: (٣٤٥) (٢/ ١١٢)، قال ابن تيميَّة في الصيام من شرح العمدة: (٢/ ٧٢٤): «إسناده جيد»، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء:(١٥/ ٨١) «صحيح غريب عال»، وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٥١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥٧٤)، وصححه الألباني مرفوعًا في«السلسلة الصحيحة»: (٢٧٨٦).

الحديث السادس

جواز نذر الصلاة في بيت المقدس

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رجلًا قامَ يومَ الفتحِ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي نَذرتُ للهِ إن فَتَحَ اللهُ عليكَ مكَّةَ أن أُصلِّيَ في بَيتِ المقدِسِ ركعتينِ، قال: «صلِّ هاهُنا»، ثُم أعاد عليه، فقال: «صلِّ هاهُنا»، ثُمَّ أَعادَ عليهِ، فقال: «شأنُكَ إِذًا»[1].

---

(١) أخرجه أحمد: (١٤٩٨١)، والدارمي: (٢٣٣٩)، وأبو داود: (٣٣٠٥) بهذا اللفظ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٥٧٤)، وصححه الألباني في «إرواء الغليل»: (٢٥٩٧) وقال: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال الوادعي في «الصحيح المسند» (٢٦٦): «صحيح على شرط مسلم».

الحديث السابع

البراق دابة الرسول ﷺ من مكة إلى بيت المقدس

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «أُتيتُ بالبُراقِ،[١] وَهُوَ دَابةٌ أَبْيضُ طَويلٌ، فَوقَ الحِمارِ وَدونَ البَغلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِندَ مُنتَهى طَرْفِهِ، قال: فَرَكِبْتُهُ حَتى أَتَيْتُ بَيتَ المقدِسِ[٢]، قَالَ: فَرَبطْتُهُ بالحَلْقَةِ الَّتي يَربطُ بِهِ الأَنْبياءُ...»[٣].

---

(١) البراق: سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل: لسرعة حركته، شبهه فيها بالبرق.

(٢) بيت المقدس: البيت المقدس المطهر: أي المكان الذي يطهر فيه من الذنوب.

(٣) أخرجه البخاري:(٣٨٨٧)، ومسلم:(١٦٢) بهذا اللفظ.

الحديث الثامن

معجزة إسراء النبي محمد ﷺ من مكة إلى بيت المقدس في ليلة

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

«لَمَّا أُسْرِيَ[1] بالنَّبي ﷺ إلى المسجدِ الأَقْصى؛ أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بذلِكَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كانوا آمنوا به وَصَدَّقُوهُ، وسَعَوْا بذلِك إلى أَبي بَكرٍ، فقالوا: هل

(١) أُسري: مأخوذ من السرى وهو سير الليل.
فائدة: والذي دلت عليه الأحاديث الصحيحة الكثيرة هو ما ذهب إليه معظم علماء السلف والخلف من أن الإسراء كان بجسده وروحه يقظة إلى بيت المقدس ثم السماوات وهو الحق والصواب الذي لا يجوز العدول عنه. (تحفة الأحوذي ـ ٨/ ٥٦٧).

لَكَ إلى صاحِبِكَ؟ يَزعُمُ أنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيلَةَ إلى بيتِ المقدسِ! قال: أَوَ قال ذَلِكَ؟ قالوا: نعم.

قال: لَئِنْ كَانَ قال ذلك؛ لقد صَدَقَ.

قالوا: أَوَ تصدقه أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلة إلى بَيْتِ المَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟

قَالَ: نعَمْ؛ إنِّي لأصَدِّقُهُ فِيمَا هو أبعدُ من ذلك؛ أُصدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّماءِ في غُدْوَةٍ أو رَوْحَةٍ؛ فَلِذلِك سُمِّيَ أبوبكرٍ: الصِّدِّيقَ»[٢].

(٢) أخرجه الحاكم:(٦٣)، وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص»، والبيهقي في «دلائل النبوة»:(٦٥٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢)، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣٠٦).

الحديث التاسع

النبي محمد ﷺ يختار الفطرة في المسجد الأقصى

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيلةَ أُسريَ بي رأيتُ موسى، وإذا هُو رجلٌ ضَرْبٌ(١) رَجِلٌ(٢) كأنهُ مِن رِجالِ شنُوءَة(٣)، ورأيتُ عيسى، فإذا هو رَجلٌ

(١) رجل ضرب: أي نحيف خفيف اللحم.
(٢) رَجِلٌ: مسرح شعره ومنظفه ومحسنه.
(٣) شنَوءة: حي في اليمن، معروف أهله بالطول.

رَبعةٌ أحمرُ[٤]، كأنما خَرجَ مِن ديماس[٥]، وأنا أشبَه ولدِ إبراهيم به. ثُمَّ أُتيتُ بإناءيْنِ، فِي أَحَدِهما لَبَنٌ، وفي الآخَر خَمْرٌ، فقال: اشرب أيَّهما شئْتَ، فأخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتهُ، فَقيلَ: أَخَذتَ الفِطرةَ، أما إِنَّكَ لَو أخذت الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتكَ»[٦].

(٤) رَبعةٌ أحمرُ أي معتدل القامة؛ ليس بطويل جدًا ولا بقصير جدًا، ولونه يميل إلى الحمرة.

(٥) ديماس: حمّام.

(٦) أخرجه البخاري (٣٣٩٤)، بهذا اللفظ، ومسلم (١٥٤).

الحديث العاشر

النبي محمد ﷺ إمام الأنبياء ليلة الإسراء في المسجد الأقصى

عن أَبي هُريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لقد رأيتُني فِي الحِجْرِ وقُرَيشٌ تسْأَلُني عن مَسرَاي، فسألتني عن أشياءَ من بيتِ المقدِسِ لم أثبتْـها[1]؛ فَكُربْتُ كُرْبةً[2] مَا كُربْتُ مثله قطُّ. قال: فَرفعَهُ الله لي أَنْظرُ إلَيه، ما يسْأَلُوني عن شَيءٍ إلا أنْبَأْهمْ به، وقَد رأَيتُني في جَمَاعَةٍ من

(١) لم أثبتها: لم ألاحظها، لم أنتبه إليها.
(٢) كربت كربة: أخذني الغم الذي يأخذ بالنفس.

الأنبياءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ، كأَنهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ به شَبَهًا عُروةُ بْنُ مَسعُود الثَّقَفيُّ، وَإِذَا إِبراهِيمُ عليه السلام قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشبهُ النَّاسِ به صَاحبُكُمْ [يَعْنِي نَفْسَهُ]، فَحانَت الصَّلَاة فَأَممْتُهُمْ.

فَلَما فَرَغْتُ من الصلاة قال قائلٌ: يَا مُحَمدُ! هذا مالكٌ صَاحبُ النارِ، فسَلِّمْ عليه، فَالْتَفَتُّ إليه، فبدَأَني بالسلامِ»[٣].

(١) أخرجه مسلم (١٧٢).

الحديث الحادي عشر

المسجد الأقصى يُجلّى للرسول ﷺ في مكة ليصفه لقريش

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قريشٌ[١] قُمت فِي الحِجرِ[٢] فَجَلَّى اللهُ لي بَيتَ المقدِسِ[٣] فَطفِقْتُ[٤] أُخبرُهُم عن آياتِهِ[٥]، وَأَنَا أنظرُ إِليهِ»[٦].

---

(١) لما كذبتني قريش: أي نسبوا إلىّ الكذب فيما ذكرت من قضية الإسراء وطلبوا مني علامات بيت المقدس.

(٢) الحجر: «بالكسر» اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة من قبل الشام.

(٣) فجلّى الله لي بيت المقدس: أي أظهره لي.

(٤) طفقت: أخذت وشرعت.

(٥) عن آياته: أي علاماته وأوضاعه وأحواله.

(٦) أخرجه البخاري (٣٨٨٦، ٤٧١٠)، ومسلم (١٧٠).

الحديث الثاني عشر

النبي محمد ﷺ يدعو نصارى بيت المقدس للإسلام

عَن ابْن عَبَّاس رضي الله عنهما أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ :(أَنَّ هرَقْلَ أَرسلَ إليه وهم بإِيلياءَ[1]، ثُمَّ دعا بكتَابِ رسُول ﷺ، فلمَّا فَرَغَ منْ قرَاءة الكتَاب كثُرَ عندَهُ الصَّخَبُ، فارتَفعَت الأصوَات، وَأُخْرجنَا، فقُلتُ لأصحابي حين أخرِجنَا: لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِي كبْشةَ إِنَّهُ يخافهُ مَلِكُ بني الأَصْفَرِ)[2].

---

(١) إيلياء: بيت المقدس.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٧٨) بهذا اللفظ، ومسلم (١٧٧٣).

الحديث الثالث عشر

المسجد الأقصى محراب الأتقياء

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ استخلَفوا خَلِيفَةً عَلَيهِم بَعدَ موسى عليه السلام، فَقامَ يُصلِّي لَيلَةً في القمر فَوقَ بيتِ المقْدِس، فَذَكَرَ أُمُورًا كَان صَنَعَهَا، فَخَرجَ فَتَدَلَّى بِسَبَب[1]، فَأَصبَحَ السَّبَبُ مُتَعَلِّقًا في المسجِد، وَقَدْ ذَهَبَ، قال: فانطَلَق حتى أَتَى قَومًا عَلَى شَطِّ البَحرِ، فَوَجَدَهُمْ يَضْرِبونَ لَبِنًا[2] أو

(١) السبب: الحبل، وقيل: لا يسمى الحبل سببًا حتى يكون طرفه معلقًا بالسقف أو نحوه.

(٢) اللبن: ما يعمل من الطين كالطوب والآجرّ.

يصنعون لبنًا، فَسَأَلَهم:

كيف تأخذون على هذا اللَّبن؟ قَالَ:

فَأَخْبَرُوه، فَلَبِنَ مَعَهُم، فَكَانَ يَأْكُل مِن عَمَلَ يده، فَإِذَا كَانَ حِينُ الصَّلاةِ قَامَ يُصَلِّي، فَرَفَعَ ذلك العُمَّالُ إِلَى دِهْقانِهم[٣]، أَنَّ فِينَا رَجُلًا يَفعَل كَذَا وكَذَا، فأَرسَل إِلَيهِ، فَأَبَى[٤] أَنْ يَأتِيَهُ، ثلاث مرات، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَهُ يَسيرُ عَلَى دَابَّتِه، فَلَمَّا رَآهُ فَرَّ، فَاتَّبَعَهُ فسَبَقَهُ، فَقَالَ: أَنْظِرني أُكلِّمْكَ، قَالَ: فَقَامَ حَتَّى كَلَّمَهُ، فَأَخْبَرَهُ خَبَرهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ

(٣) دهقانهم، بكسر الدال وضمها: رئيس القرية أو رئيس الإقليم، وهو مُعرَّب.

(٤) أبى: رفض وامتنع.

أَنَّهُ كَانَ مَلِكًا وَأَنَّهُ فَرَّ مِنْ رَهْبَةِ اللهِ، قال: إِني لأَظُنَّني لاحِقٌ بِكَ، قال: فَاتَّبعَهُ، فَعبدا الله، حتى ماتا بِرُمَيْلَةَ[٥] مِصْرَ».

قال عبد الله: لَوأَنِّي كُنتُ ثُمَّ لاهتديتُ إلى قبرهما بصفة رسول الله التي وصف لنا»[٦].

---

(٥) برميلة: قال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله: بضم الراء وفتح الميم، هي ميدان تحت قلعة الجبل، كانت ميدان أحمد بن طولون، وبها كانت قصوره وبساتينه، وهي المعروفة الآن باسم «ميدان صلاح الدين»، وباسم «المنشية» بالقاهرة.اهـ. انظر: النجوم الزاهرة (٤/ ٤٩).

(٦) أخرجه أحمد (١/ ٤٥١) مطولًا، وأخرجه البزار (١٩٩٠)، بهذا اللفظ، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٩٩) و«الكبير»، وأبو يعلى (٥٣٨٣)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢١): «إسناده حسن»، وقال أحمد شاكر في «مسند أحمد» (٦/ ١٥١): «إسناده حسن»، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٨٣٣).

الحديث الرابع عشر

موسى ـ عليه السلام ـ يسأل الله أن يقبض روحه قريبًا من فلسطين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرسِلَ مَلكُ الموتِ إلى موسى، فَلَمَّا جاءَهُ صكَّهُ[1]، فَفَقَأَ عينَهُ، فَرَجَعَ إلى رَبِّهِ فقال: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبدٍ لا يُرِيدُ الموتَ، قال: فَرَدَّ اللهُ إليه عَينهُ، وقال: ارجع إليه، فَقُل لهُ يَضَعُ يَدهُ على مَتنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بما غَطَّتْ يَدُهُ بِكلِّ شَعرةٍ سَنةٌ، قال: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟

(١) صكّه: ضربه ولطمه.

قال: ثُم الموتُ، قال: فالآن، فَسأل اللهَ [أَي موسى]* أَن يُدنِيَهُ[٢] مِنَ الأَرضِ المقدسَةِ[٣] رَميةً بِحَجَر[٤]، فَقال: رسول الله ﷺ: **فَلَو كُنتُ ثَمَّ لأَريتُكُمْ قَبرهُ إِلَى جانبِ الطريق تَحتَ الكثيبِ الأَحمرِ[٥]»[٦].**

---

(٢) يدنيه: يقربه.

(٣) الأرض المقدسة: فلسطين (معجم البلدان، ياقوت الحموي ٤/ ٥٧٥).

(٤) رمية بحجر: أي يكون بيني وبينها مقدار رمية حجر.

(٥) الكثيب الأحمر: الرمل المجتمع. وقيل: الكثيب السهل.

(٦) أخرجه البخاري (١٣٣٩، ٣٤٠٧)، ومسلم (٢٣٧٢)، واللفظة لمسلم.

* توضيح: بأن السائل هو موسى عليه السلام.

الحديث الخامس عشر

حَبْسُ الشمس عن يوشع بن نون عليه السلام حتى يدرك دخول بيت المقدس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا حُبِسَتِ الشَّمْسُ عَلَى بَشَرٍ[1] قَطُّ إِلاَّ عَلى يُوشَعَ بن نون، لَيالِيَ سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»[2].

(١) قيل في هذا الحبس: إنها رجعت على أبراجها، وقيل: وقفت فلم ترد، وقيل: هو بطء حركتها.

(٢) أخرجه أحمد (٨٢٩)، والخطيب (٩/ ٩٩)، وابن عساكر (٢١/ ٢٢٩)، قال ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٢٢١) «إسناده صحيح»، قال المناوي في التيسير (٢/ ٦٧٤): «رواه أحمد بإسناد صحيح»، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٠٢) و(٢٢٢٦)، و«صحيح الجامع» (٥٦١٢)، قال شعيب الأرناؤوط في «مسند أحمد» (٢/ ٣٢٥) (٨٢٩٨): «إسناده صحيح على شرط البخاري»، وأخرجه البخاري مطولا (٢٩٥٦) دون ذكر يوشع بن نون وبيت المقدس، وكذا مسلم (٤٦٥٣) وقد وضح ابن حجر في الفتح أن المقصود برواية البخاري بيت المقدس وذكر رواية أحمد، انظر «الفتح» (١/ ٢٩٣) و(٦/ ٢٢١).

الحديث السادس عشر

سليمان عليه السلام يجدد بناء المسجد الأقصى

عن عبدِ اللهِ بن عمرو بنِ العاصِ رضي الله عنهما

عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ سُلَيمَانَ بنَ دَاودَ لَـمَّا فَرَغَ مِنْ بُنْيَانِ مَسْجِدِ بَيْتِ المَقدِسِ سَأَلَ اللهَ حُكمًا يُصَادِفُ حُكمَهُ(١)، وَمُلْكًا لا يَنبَغِي لأَحَدٍ(٢) مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَأْتِي هَذَا

---

(١) حكمًا يصادف حكمه: أي يوافق حكم الله، والمراد التوفيق للصواب في الاجتهاد.

(٢) وملكًا لا ينبغي لأحد: أي لا يكون لأحد.

المَسْجِدَ[٣] أَحَدٌ لا يُرِيدُ إلا الصَّلاةَ فيهِ إلاَّ خَرَجَ مِن خَطِيئَتِهِ كَيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّهُ»، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «أَمَّا اثنتَان فَقَدْ أُعْطِيهُما[٤]، وَأَنا أَرجو أَنْ يَكونَ قَدْ أُعطِيَ الثَّالِثَةَ[٥]»[٦].

---

(٣) ولا يأتي هذا المسجد: أي لا يدخل في المسجد الأقصى.

(٤) أما اثنتان فقد أعطيهما: أي الحكم والملك.

(٥) أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة: وهي طلب المغفرة لمن أتى مسجده.

(٦) أخرجه أحمد (٦٦٤٤)، والنسائي(٦٩٣)، وابن ماجه (١٤٠٨)، وأشار المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٠٦) أن «إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما»، قال ابن همَّات الدمشقي في «التنكيت والإفادة» (٥٤): «من أجود أحاديث الباب ». قال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٤٠٨): «رواه النسائي بإسناد صحيح»، وابن خزيمة (١٣٣٤)، بهذا اللفظ، وصححه الألباني في «الجامع الصغير» (٢٠٩٠)، وصحيح ابن ماجه (١١٦٤)، وقال شعيب الأرناؤوط في مسند أحمد (٢/ ١٧٦)(٦٦٤٤): «إسناده صحيح رجاله ثقات».

الحديث السابع عشر

الوزغ تلهب نيران بيت المقدس لما أحرقت، والوطواط تطفئها

عن عائشةَ رضي الله عنها أنها قالت: «كانَتِ الأَوزاغُ[١] يَومَ أُحرِقَ بَيتُ المقدِسِ[٢] جَعَلَتْ تَنفُخُ النَّارَ بِأَفْوَاهِهَا، وَالوَطواطُ[٣]، تُطفِئُها بِأَجنِحَتِها»[٤].

---

(١) الوزغ: وهي التي يقال لها: سامّ أبرص.

(٢) أحرق بيت المقدس: حينما غزا بختنصر البابلي بني إسرائيل حتى أتاهم ببيت المقدس، فسبى أهلها وأحرق مسجدها.

(٣) الوطواط: الخطاف، وقيل الخفاش. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٠٤).

(٤) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٩١)، والبيهقي في «الصغرى» (٣٠٦٠) «السنن الكبرى» (١٩٣٨١) بهذا اللفظ وقال: موقوف، وإسناده صحيح، وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٤/ ١٥٤): وحكمه الرفع؛ لأنه لا يقال بغير توقيف، وما كانت عائشة ممن يأخذ عن أهل الكتاب. اهـ.

الحديث الثامن عشر

جسد يوسف عليه السلام يُحمل إلى الأرض المباركة

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: أَتَى النَّبيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَه: «ائْتِنَا»، فأتاه، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلْ حَاجَتَكَ»، قَالَ: نَاقَةٌ نَرْكَبُهَا، وَأعنُزٌ يَحْلُبُها أَهْلي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعَجَزْتُم أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟، قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ لَـمَّا سَارَ بِبَنِي

إِسْرَائِيلَ مِن مِصرَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ عُلَمَاؤُهُم: إِنَّ يوسُفَ عَلَيهِ السَّلامُ لَمَّا حَضَرَهُ المَوتُ أَخَذَ عَلينا مَوثِقًا مِن اللهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنقُلَ عِظامَهُ[1] مَعَنَا، قَالَ: فَمَنْ يَعلَمُ مَوْضِعَ قَبرِهُ؟ قَالَ: عَجُوزٌ مِن بني إسرائيلَ، فبعَث إليها فأتَتْه، فقال: دُلِّيني[2] على قبرِ يوسُفَ، قالت: حتَّى تُعطيَني حُكْمي، قال: وما حُكْمُكِ؟ قَالَت: أَكُونُ مَعَكَ في

(١) عظامه: أطلقوا العظام وهم يريدون البدن كله، من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل، ومعلوم أن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء.

(٢) لفظ أبو يعلى والطبراني «دُليني» ولفظ الحاكم «دُلينا».

الجنَّة؛ فكَرِهَ أنْ يُعطيَها ذلكَ، فأَوحَى اللهُ إليه: أنْ أعطِها حُكْمَها، فانطلَقَتْ بهم إلَى بُحَيرَةٍ مَوضِعِ مُسْتَنقَعِ ماءٍ، فقَالَت: أنضِبُوا[٣] هذا الماءَ، فأَنضَبُوه، فقَالَتِ: احتَفِروا، فاحتَفَروا، فاستخرَجوا عِظامَ يُوسُفَ، فلَمَّا أقلُّوهَا إلى الأَرضِ، وَإِذَا الطَّريقُ مِثْلُ ضَوءِ النَّهارِ»[٤].

---

(٣) أنضبوا: أي جففوا.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٧٢٥٤)، وابن حبان (٧٢٣) بهذا اللفظ، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٦٧)، والحاكم (٣٥٢٣) وصححه، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣): «رجاله رجال الصحيح»، وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٦٤): «إسناده حسن»، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣١٣).

الحديث التاسع عشر

المسجد الأقصى منبر الأنبياء

عن الحَارِث الأَشْعَرِي رضي الله عنه أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنَّ يأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلوا بِهِنَّ، وَكَادَ أَنْ يُبْطِىءَ، فَقَالَ لهُ عِيسَى: إِنَّكَ قَدْ أُمِرتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمِلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ،

فَقَالَ: «يَا أَخِي، إِنِي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أن أُعَذَّبَ أَو يُخْسَفَ بِي»، قَالَ: «فَجَمَعَ يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيتِ المَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلَأَ المَسْجِدُ فَقُعِدَ على الشُّرَفِ[1]، فَحَمِدَ اللهَ...»»[2].

(١) الشرفات: جمع «شُرْفة» وهي أعلى كل شيء.
(٢) أخرجه أحمد (١٧١٧٠) بهذا اللفظ، والترمذي (٨٦٣)، وقال: حسن صحيح غريب، وابن خزيمة (١٨٩٥)، وابن حبان (٦٢٣٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٧٢٤).

الحديث العشرون

طاعون الشام شهادة لأمة النبي محمد ﷺ ورجز على الكافرين

عن أبي عسيب رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتاني جِبْرِيلُ بالحُمَّى والطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الحمَّى بالمدينة، وَأَرْسَلتُ الطاعونَ إلى الشَّام، فالطاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي وَرحمَةٌ، وَرِجسٌ[1] عَلى الكَافِرِ»[2].

---

(١) الرجس، وفي رواية (رجز): وهو العذاب.

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٧٦٧) بهذا اللفظ، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١٤٠١)، قال الوادعي في «الصحيح المسند» (١٢٥٤): «صحيح».

الحديث الحادي والعشرون

عمود الدين في الشام

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاص رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ ﷺ: «إِنِّي رَأَيتُ عَمودَ[1] الكتابِ انتُزِعَ مِن تَحتِ وِسَادَتِي، فَنَظرتُ، فَإِذَا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ عُمد بِهِ إِلى الشَّامِ، أَلا إِنَّ الإِيمانَ إِذَا وَقَعَتِ الفِتَنُ بِالشَّامِ»[2].

---

(١) العمود: ما يعتمد عليه، وهم حملته القائمون به.

(٢) أخرجه الطبراني في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٨) وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح»، وفي الشاميين (٦٠١)، والحاكم (٨٥٥٤)، وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص، أخرجه أحمد (١٧٨١٠) من حديث أبي الدرداء، قال البزار في البحر الزخار «لا نعلم له إسنادًا أحسن من هذا الإسناد»، وصححه الألباني في «فضائل الشام ودمشق» للربعي (ص ١٤)، وصحيح الترغيب (٣٠٩٢)(٣٠٩٤)،

الحديث الثاني والعشرون

النبي محمد ﷺ يدعو بالبركة للشام

عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: ذكرَ النبيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»، قالوا: يا رسول الله، وفي نَجْدِنَا[1]! قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»، قالوا: يا رسولَ الله، وفي نَجْدِنَا!، فأظنه قَالَ في الثالثة: «هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[2].

(١) نجد: بادية العراق ونواحيها وهي مشرق أهل المدينة.
(٢) أخرجه البخاري (٧٠٩٤)، بهذا اللفظ، ومسلم (٢٩٠٥).
قال المهلب: «إنما ترك النبي ﷺ الدعاء لأهل المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو موضوع في جهتهم، لاستيلاء الشيطان بالفتن». (فتح الباري ١٣/ ٥٠، ٥١).

الحديث الثالث والعشرون

فضل الهجرة إلى بلاد الشام

عن عبدِ اللهِ بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ[١]، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ[٢] نَفْسُ اللهِ[٣]، وَتَحْشُرُهُمْ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ[٤]».

---

(١) مُهَاجَر إِبْرَاهِيم: بِفَتْحِ الْجِيم وَهُوَ الشَّام.

(٢) تَقْذَرُهُمْ: بِفَتْحِ الذَّال الْمُعْجَمَة أَيْ تَكْرَههُمْ.

(٣) نَفْس الله: بِسُكُون الْفَاء أَيْ ذَاته تَعَالَى.

(٤) أخرجه أحمد (٦٨٧١)، وأبو داود (٢٤٨٢) بهذا اللفظ، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣٢٠٣).

الحديث الرابع والعشرون

عقر دار المؤمنين بالشام

عن سلمةَ بنِ نُفَيلٍ الكندي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «عُقْرُ[1] دارِ المؤمنينَ بِالشَّامِ»[2].

---

(١) عُقر الدار: وسطها، وقال الأصمعي: أصلها، وقال السدي: كأنه أشار إلى أن الشام يكون وقت الفتن آمنًا، وأهل الإسلام به أسلم.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٠٠٦)، والنسائي (٣٥٦١)، والدارمي (٥٥)، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٩٣٥)، قال شعيب الأرناؤوط في «صحيح ابن حبان» (١٦/ ٢٩٦): «حديث صحيح».

الحديث الخامس والعشرون

الشام ملاذ المؤمنين في آخر الزمان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «ستَخْرُجُ نارٌ قَبلَ يَومِ القِيامةِ مِنْ بَحرِ حَضْرَمَوتَ[١] تَحشُرُ النَّاسَ[٢]. قالوا: فَمَاذَا تَأمُرُنَا[٣]، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «عَليكُمْ بالشَّامِ[٤]»[٥].

---

(١) حضرموت: بلد وقبيلة، جنوب اليمن.
(٢) تحشر الناس: أي تجمعهم وتسوقهم.
(٣) فماذا تأمرنا: أي في ذلك الوقت.
(٤) عليكم بالشام: أي خذوا طريقها والزموا فريقها. (تحفة الأحوذي ٦/ ٣٨٤).
(٥) أخرجه أحمد (٦٠٠٢) بهذا اللفظ، والترمذي (٢٢١٧) وقال: «حسن صحيح»، قال أحمد شاكر في «مسند أحمد» (٧/ ١٣٣) و (٧/ ٢٠٠): «إسناده صحيح»، وصححه أيضًا الألباني في تخريج أحاديث «فضائل الشام ودمشق» (ص: ٢٣)، وصححه الوادعي في «الصحيح المسند» (٧٤٢).

الحديث السادس والعشرون

الشام مأوى الطائفة المنصورة

عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ أَهلُ الغَربِ ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(١).

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٢٥).

قال الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله-: «أهل الغرب هم أهل الشام، وذلك أن النبي ﷺ كان مقيمًا بالمدينة، فما يغرب عنها فهو غربه، وما يشرق عنها فهو شرقه، وكان يسمي أهل نجد وما يشرق عنها أهل المشرق، وكان أهل المدينة يسمون أهل الشام أهل المغرب». (مجموع الفتاوى لابن تيمية ٤/ ٤٤٦).

الحديث السابع والعشرون

تَكَفَّلَ اللهُ بالشامِ وأهلِها

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُم بالشَّام فإنَّهَا صَفوَةُ بِلَادِ اللهِ، يُسكنُها خِيرتُه مِنْ خَلْقِه، فَمَنْ أَبَى[1] فَليَلحَقَ بيَمَنِه، وَلْيَسْقِ[2] مِن غُدُرِه[3]؛ فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ[4] لِي بِالشَّامِ وأَهْلِه»[5].

(١) فمن أبى: أي رفض وامتنع منكم عن القصد إلى الشام.
(٢) وليسق: المقصود ملازمة الرعي والسقي.
(٣) غدره: جمع غدير، وهو القطعة من الماء يغادرها السيل.
(٤) تكفل: ضمن.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٧)، قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ١٠٢): «رواته ثقات»، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير»: (٤٠٧٠).

الحديث الثامن والعشرون

ملائكة الله باسطة أجنحتها على الشام

عن زيدِ بنِ ثابت رضي الله عنه قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يَا طُوبى للشَّام، قالوا: يا رسولَ اللهِ وَبِمَ ذلك؟ قَالَ: تِلْكَ مَلَائكةُ اللهِ باسِطَةٌ أَجنِحَتَها[1] عَلَى الشَّامِ»[2].

---

(١) أي إن الملائكة تحفها وتحوطها بإنزال البركات، ودفع المهالك والمؤذيات.

(٢) أخرجه أحمد (٢١٦٤٦)، والترمذي (٣٩٥٤) وقال: «حسن غريب»، وصححه الألباني في «تخريج أحاديث فضائل الشام»: (١)، قال شعيب الأرناؤوط في «مسند أحمد» (٥/ ١٨٤): «حديث صحيح».

الحديث التاسع والعشرون

إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم

عن قُرَّةَ بنِ إياسٍ المُزَني رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إذا فَسَدَ أَهلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فيكُم، لا تَزالُ طائِفةٌ مِنْ أُمَّتي مَنصورينَ، لا يَضُرُّهُم مَنْ خَذَلَهُم[1] حَتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2].

---

(٣) خذلهم: تُركوا وحدهم.

(١) أخرجه أحمد (١٥٥٩٧) بهذا اللفظ، وأخرجه الترمذي (٢١٩٢) وقال: «حسن صحيح»، وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم (٤٠٣)، وصححه الوادعي في «الصحيح المسند» (١٠٨٣)، وشعيب الأرناؤوط في «مسند أحمد» (٣/ ٤٣٦).

الحديث الثلاثون

عسقلان أفضل الرباط في سبيل الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ هَذَا الأَمْرِ نُبُوةٌ وَرَحمةٌ، ثُمَّ يكونُ خلافةً وَرَحمةً، ثم يكونُ ملكًا ورحمةً، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَتَكَادمونَ[1] عَلَيهِ تكادُمَ الحُمُرُ، فَعَلَيكُمُ بِالجِهَادِ، وإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُم الرِّباطُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمَ عَسْقَلانُ»[2].

---

(١) يتكادمون: أي يعضُّ بعضهم بعضا.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٣٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٠): «رجاله ثقات»، وصححه الألباني في «الصحيحة» : (٣٢٧٠).

الحديث الحادي والثلاثون

نـزولُ الخلافـــة فـي الأرض المقدسـة آخـــرَ الزمـان

عن عبدِ اللهِ بنِ حَوَالَة الأزديِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابنَ حَوالَةَ، إِذَا رَأيتَ الخلافَةَ قَد نَزَلَتْ الأَرْضَ المقدَّسَةَ، فَقد دَنت[1] الزَلازِلُ، والبلابل[2]، والأمورُ العظامُ، والسَّاعةُ يَومئِذٍ أَقربُ مِنَ الناسِ مِن يَدَيَّ هَذِهِ مِن رأسِكَ»[3].

---

(١) فقد دنت: أي قربت.

(٢) البلابل: هي الهموم والأحزان، وبلبلة الصدر: وسواس الهموم واضطرابها. «عون المعبود ٧/ ١٥٠».

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٥٤٠)، وأبو داود (٢٥٣٥)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٨).

الحديث الثاني والثلاثون

فتحُ بيتِ المقدسِ من علاماتِ الساعة

عن عوفِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ في غَزوَةِ تَبُوكٍ وهو في قُبَّةٍ مِن أَدَمٍ، فَقَالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ: مَوتي، ثُمَّ فَتحُ بَيتِ المقدسِ، ثُمَّ مُوتانٌ(١) يأخُذُ فيكُم كَقُعاصِ الغَنَمِ(٢)، ثُمَّ

---

(١) موتان: هو الموت كثير الوقوع. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٧٠).

(٢) القعاص: داء يصيب الدواب، فيُسيل من أنوفها شيئًا فتموت فجأة. ويقال إن هذه الآية ظهرت في طاعون عمواس «وهي بلدة في فلسطين على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس» في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس (فتح الباري ـ ٦/ ٣٢١)، ووقع في سنة ثماني عشرة للهجرة على المشهور الذي عليه=

استِفَاضَةُ المالِ حَتى يُعطى الرَّجُلُ مَائَةَ دينار فَيَظَلُّ ساخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لا يَبقى بيتٌ مِنَ العرب إلا دَخَلتهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُم وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ[٣] فَيَغدِرونَ فَيأتونَكُم تحت ثمانينَ غَايَةً[٤] تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلفًا»[٥].

=الجمهور، ثم انتشر في أرض الشام، فمات فيه خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم قيل: بلغ عدد من مات فيه خمسة وعشرين ألفًا من المسلمين، مات فيه من المشهورين أبوعبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الأمة. معجم البلدان (٤/ ١٥٧ ـ ١٥٨) والبداية والنهاية (٧/ ٩٤)، وانظر الحديث العشرين من هذا الكتاب.

(٣) بني الأصفر: هم الروم.

(٤) غاية: الراية.

(٥) أخرجه البخاري (٣١٧٦).

الحديث الثالث والثلاثون

عمران بيت المقدس آخر الزمان

عن معاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ ﷺ: «عُمْرانُ بَيتِ المقدِسِ[١] خَرابُ يَثرِبَ، وخَرابُ يَثرِبَ خُروجُ الملحَمةِ، وخروجُ الملحَمةِ[٢] فَتحُ قُسطنطينيَّةَ، وَفَتحُ القُسطَنطينيَّةِ خُروجُ الدَّجَّالِ»[٣].

---

(١) عمران بيت المقدس: قيل عمارته بكثرة الرجال والعقار والمال، (عون المعبود ١١/ ٢٧٠).

(٢) خروج الملحمة: أي ظهور الحرب العظيمة.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٢٩٤) بهذا اللفظ، وسكت عنه، وأشار ابن حجر في «هداية الرواة» (٥/ ١٠٧) إلى أنه حسن كما قال في المقدمة، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٦)،وانظر صحيح أبي داود (٤٢٩٤)، ومشكاة المصابيح (٥٤٢٤).

الحديث الرابع والثلاثون

الدجال لا يدخل المسجد الأقصى

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنذرتُكُم فِتنةَ الدَّجَّالِ، فَليسَ من نَبيٍّ إلَّا أَنذَرهُ قَومَهُ أَو أُمتهُ، وإنَّهُ آدمُ[1]، جَعدٌ[2] أعورُ عَينِهِ اليُسرى، وإنَّهُ يُمطرُ ولا يُنبتُ الشجَرَةَ، وإنَّهُ يُسلَّطُ على نَفْسٍ فَيقْتُلها ثُم يُحييها، وَلَا يُسلَّطَ عَلى غَيرِها، وَإنَّهُ مَعَهُ

(١) الجعد: من الأضداد يكون مدحًا ومعناه الشعر غير المسترسل، ويكون ذمًا، ومعناه القصير والنحيل.
(٢) آدم: أسمر البشرة.

جَنَّةٌ وَنَارٌ، ونهرٌ وَمَاءٌ، وجبلُ خُبْزٍ، وإِنَّ جَنَّتَهُ نارٌ، ونَارَهُ جَنَّةٌ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُم أَربعينَ صَباحًا يَرِدُ فيها كُلَّ مَنهَلٍ؛ إِلاَّ أَرْبَعَ مساجِدَ: مسجِدَ الحرام، وَمَسْجِدَ المدينَةِ، وَالطُّورِ(٣)، وَمسجِدَ الأَقْصَى، وَإِن شَكَلَ عَلَيكُم أو شُبِّهَ، فإِنَّ اللهَ لَيسَ بِأَعورَ»(٤).

---

(٣) الطور: جبل ممتد ما بين مصر وأيلة، سمي بطور إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام، وهو طور سيناء، وطور سينين، وهو الذي نودي منه موسى عليه السلام، قال تعالى:(وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا)، عمدة القاري (٦/ ٢٧)، ومعجم ما استعجم (٣ / ٨٩٧). ومسجد الطور لا تشد الرحال إليه.

(٤) أخرجه أحمد (٢٣٦٨٤) بهذا اللفظ، وابن أبي شيبة (٣٧٥٠٦)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٤٦):«رجاله رجال الصحيح»، وقال الألباني في «قصة المسيح الدجال» (ص:٧١): «إسناده صحيح». وصحح إسناده في «السلسلة الصحيحة» (٢٩٣٤)، قال شعيب الأرناؤوط في «مسند أحمد» (٥/ ٤٣٤): «إسناده صحيح».

الحديث الخامس والثلاثون

يأجوج ومأجوج يشربون مياه بحيرة طبرية في فلسطين

عن النواسِ بنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ويَبعثُ اللهُ يأجوجَ ومأجوجَ، وهُم من كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ[1]، فَيمُرُّ أَوائِلُهُمْ على بُحيرَةِ طَبريَّةَ[2]، فَيشربونَ

(١) ينسلون: يخرجون ويمشون مسرعين.

(٢) بحيرة طبرية: يبلغ طولها (٢٣) كيلًا، وأوسع عرض فيها(١٣) كيلًا، ولا يزيد عمقها على (٤٤)م، وتنخفض عن مستوى سطح البحر بـ(٢١٠)م، وشكلها يشبه الإجاصة وسمكها كثير الأنواع، تطل البحيرة من الشرق على جبال الجولان السورية ومن الغرب على جبال الناصرة، وبين بحيرة طبرية وبيت المقدس نحو مائة ميل، وقد فتح الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة تلك المنطقة عام (١٣هـ- ٦٣٤م).

ما فيها، ويمُرُّ آخِرُهُم فَيقُولونَ: لقد كانَ بهذِهِ مَرَّةً ماءٌ، ثُمَّ يَسيرونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إلى جَبَلِ الخَمَرِ[٣]، وهُوجَبَلُ بَيتِ المقدِسِ فَيقولونَ: لقد قَتلنا مَنْ في الأَرضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ في السَّماءِ، فَيرمُونَ بِنُشَّابِهِم إلى السَّماءِ، فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِم نُشَّابَهُم مَخضُوبَةً دَمًا»[٤].

(١) جبل الخمر: هو الشجر الملتف الملتصق الذي يستر من فيه.
(٢) أخرجه مسلم(٢٩٣٧).

الحديث السادس والثلاثون

الدجال يسأل عن نخل بيسان وبحيرة طبرية في فلسطين

عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ صَعِدَ المِنْبَرَ فَضَحِكَ فَقَالَ: «إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ[1] حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ، فَفَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي البَحْرِ، فَجَالَتْ[2] بِهِمْ حَتَّى قَذَفَتْهُمْ[3] فِي جَزِيرَةٍ

---

(١) تميم الداري: أسلم سنة تسع للهجرة، وكان بالمدينة ثم انتقل إلى الشام، فنزل ببيت المقدس، وقد روى عنه النبي ﷺ قصة الجساسة، وهذه منقبة شريفة لتميم رضي الله عنه، وقدم على النبي ﷺ وسأله أن يقطعه حبرون ـ الخليل ـ فأجابه وكتب ﷺ له كتابًا.

(٢) فجالت: حوَّلتهم عن القصد والمسار.

(٣) قذفتهم: أي ألقتهم.

من جَزَائِرِ البَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بدابَةٍ، لبَّاسةٍ[٤]، ناشرة شعرها، فقالوا: ما أَنتِ؟ قالت: أنا الجسَّاسَةُ[٥]. قَالُوا: فَأَخْبِرينَا، قَالَتْ: لا أُخْبِرُكُم ولا أَستَخْبِرُكُم، وَلَكِنْ ائْتُوا أَقْصَى القَرْيَةِ، فَإِنَّ ثَمَّ مَنْ يُخبِرُكم ويَستَخْبِرُكُم، فَأَتَيْنَا أَقْصَى القَرْيَةِ، فَـإِذَا رَجُلٌ مُوَثَّقٌ بسلْسلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِـرُوني عَنْ عَيْنِ زُغَـرَ[٦]، قُلْنَا: مَلأَى تَدْفِقُ قَالَ: أَخْبِـرُوني عَنْ البُحَيْرَةِ[٧]، قُلْنَا: مَلأَى تَدْفُقُ، قَالَ:

---

(١) لباسة: كثيرة اللباس.

(٢) الجساسة: سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال.

(٣) عين زغر: عين بالشام من أرض البلقاء، وقيل: بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام.

(٤) البحيرة: تصغير البحر. وفي رواية مسلم: «عن بحيرة طبرية».

أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَان[٨]، الَّذِي بَيْنَ الأُرْدُنِ وفِلَسْطِينَ، هَلْ أَطْعَمَ[٩]؟ قُلْنَا: نَعَمَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ النَّبِيِّ، هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ قَالَ: فَنَزَّى نَزْوَةً حَتَى كَادَ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ[١٠].

وإِنَّهُ يَدْخُلُ الأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَيْبَةَ، وَطَيْبَةَ: المَدِينَةُ»[١١].

---

(١) بيسان: من أقدم مدن فلسطين، وتعد حلقة وصل بين وادي الأردن شرقًا ومرج بني عامر غربًا، وقعت تحت الاحتلال اليهودي في ١٢/ ٥/ ١٩٤٨م.

(٢) هل أطعم: أي هل أثمر.

(٣) الدجال: أي الكذاب.

(٤) أخرجه مسلم (٢٩٤٢)، والترمذي (٢٢٥٣) بهذا اللفظ.

الحديث السابع والثلاثون

عيسى عليه السلام يقتلُ الدَّجَّالَ في فلسطينَ

عن عائشَة رضي الله عنها قالت: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «ما يُبكِيكِ؟» قلتُ: يا رسول الله! ذكرتُ الدجالَ فَبكيتُ، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ يَخرجْ الدَّجالُ وأَنا حَيٌّ كَفيتُكُموهُ، وإنْ يَخرجْ بعدي؛ فإنَّ رَبَّكُم عزّ وجلّ لَيسَ بأَعورَ، وإنه يخرُجُ في يَهودِيَّةِ أَصبهانَ[1] حتَّى يأتِيَ المدينةَ، فينزلَ

(١) أصبهان: مدينة إيرانية تبعد (٣٤٠) كم شمال طهران، فتحت في عهد عمر بن الخطاب عام ١٩هـ أو ٢٣هـ، وفيها عدد كبير من اليهود والكنس اليهودية، أهمها: كنيس ملا يعقوب اليهودي، وأول ما وجد فيها من اليهود في عهد=

نَاحِيَتَها، وَلَهَا يَومئذٍ سبعةُ أبوابٍ، على كُلِّ نَقْبٍ منها مَلَكانِ فيخرُجَ إليه شِرَارُ أهْلِها، حَتَّى يَأتيَ فِلَسطينَ بَابَ لُدٍّ[٢]، فَينزِلَ عيسى، فَيَقتُلَهُ ثُم يَمكُثَ عيسى في الأرضِ أَربعينَ سَنَةً إمامًا عدلًا، وحَكَمًا مُقسِطًا»[٣].

=«بختنصر» لما غزا بيت المقدس وسبى أهلها من اليهود وأنزلهم «أصبهان» فبنوا لهم في طرف مدينة «جي» محلة نزلوها سميت اليهودية وبعد أعوام اندرس كثير من مدينة «جي» وبقي منها القليل، وعمرت مدينة اليهودية ثم مدينة أصبهان اليوم.

(٢) لُدٌّ: مدينة فلسطينية تقع على مسافة (١٦) كم جنوبي شرق يافا، وأقل من (٥) كم شمالي شرق الرملة، فتحها الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، واحتلها اليهود في ١١/ ٧/ ١٩٤٨م.

(٣) أخرجه أحمد (٢٤٤٦٧) بهذا اللفظ، وأشار ابن خزيمة في مقدمة التوحيد (١٠٣) أنه صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح، قال ابن كثير في نهاية «البداية والنهاية» (١/ ١٣٥): «إسناده لا بأس به وله شاهد»، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣٨): «رجاله رجال الصحيح غير الحضرمي وهو ثقة»، وأشار ابن حجر في «هداية الرواة» (٥/ ١٣٩) أنه حسن كما بين في «المقدمة»، وصحح إسناده الألباني في «قصة المسيح الدجال» (ص: ٦٠).

الحديث الثامن والثلاثون

عيسى عليه السلام يؤم الناس في بيت المقدس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ أَعْوَرُ الدَّجَّالِ مَسِيحُ الضَّلالَةِ قِبَلَ المَشْرِقِ فِي زَمَنِ اخْتِلافٍ مِنَ النَّاسِ وفُرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الأَرْضِ، فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، فَيَلْقَى المُؤْمِنُونَ شِدَّةً شَدِيدَةً،

ثُمَّ يَنْزِلُ عَيسَى بنُ مَرْيَمَ ﷺ من السَّمَاءِ فَيؤُمُّ النَّاسَ[١]، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَه مِنْ رَكْعَتِهِ، قَال: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللهُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ، وظَهَرَ المُسْلِمُونَ»[٢].

---

(١) قال الألباني في صحيح موارد الظمآن (٢/ ٣٣٦ - ٢٣٧) يصلي بهم إمامًا، وهذا وهو في بيت المقدس حيث يقتل عليه السلام الدجال بـ«لُد». وقال: فهو هناك مأموم - أي في دمشق حيث ينزل - وفي بيت المقدس، وذلك يكون بعد وفاة المهدي، وانتقال عيسى عليه السلام من دمشق إلى القدس.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٨١٢)، وأخرجه البزار (٩٦٤٢)، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٥٤٣) بهذا اللفظ: «رجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة» وجوَّد إسناده الحافظ في الفتح (١٣/ ١٠٨)، وقال الألباني في «قصة المسيح الدجال»(ص: ٥٤ ـ ٥٥): «إسناده صحيح»، وصحيح موارد الظمآن (١٥٩٨)، والتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان(٦٧٧٣).

الحديث التاسع والثلاثون

الشجرُ والحجرُ يفضحُ اليهودَ في فلسطين

عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى يقاتِلَ المسلمونَ اليهودَ، فَيقتُلُهُمُ المسلمونَ، حتَّى يختبئَ اليَهُوديُّ مِن وَراءِ الحَجَرِ والشَّجَرِ[1]، فَيقولُ الحجَرُ أَو الشجرُ[2]: يا مُسلِمُ؛ يا عَبدَ اللهِ! هَذا

---

(١) «حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر»: ذلك يقع قبل الدجال، وهو من علامات نبوة محمد ﷺ ن يخبر عما سيقع.

(٢) «فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبدالله»: فلا يبقى=

يَهودِيٌّ خَلفِي فَتَعالَ فاقتُلْهُ، إِلاَّ الغَرقَدَ[٣]؛ فإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ اليهودِ»[٤].

=شيء مما يتوارى به يهـــودي إلا أنطق الله ذلك الشيء (إلا الغرقد شجر اليهود)، وفي الحديث ظهور الآيات قرب قيام الســـاعة من كلام الجماد من شجر وحجر، وظاهره أن ذلك ينطق حقيقة، ويحتمل المجاز بأن يكون المراد أنهم لا يفيدهم الاختباء. (فتح الباري ٦/ ٧٠٦).

(٣) الغرقد: نوع من شجر الشوك صغيره يسمى العوسج معروف ببلاد بيت المقدس، وهناك يكون قتل الدجال واليهود. (شرح النووي على مسلم ١٨/ ٦٢، ٦٣).

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٢٦)، ومسلم(٢٩٢٢)، بهذا اللفظ.

الحديث الأربعون

الشامُ أَرْضُ الْمَحْشَرِ والْمَنْشَرِ

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ:

«الشَّامُ أرضُ المحشَرِ والمنشَرِ[1]»[2].

---

(١) أرض المحشر والمنشر: أي البقعة التي يُجمع الناس فيها إلى الحساب، وينشرون من قبورهم، ثم يساقون إليها، وخصت بذلك لأنها الأرض التي قال الله فيها: ﴿بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ﴾ وأكثر الأنبياء بعثوا منها، فانتشرت في العالمين شرائعهم، فناسب كونها أرض المحشر والمنشر. (فيض القدير ـ ١٤/ ١٧١).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٣٠)، قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: «إسناده لا بأس به وفي متنه غرابة»، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧): «رجاله رجال الصحيح»، وصححه الألباني في «الترغيب والترهيب» (١١٧٩).

تم بحمد الله



الفهرس

رقم الحديث	العنـــوان	ص
-	المقدمة	٥
١-	المسجد الأقصى أول قبلـة للمسلميـــن	١١
٢-	المسجد الأقصى ثاني مسجد وضع في الأرض	١٢
٣-	فضل الصلاة في المسجد الأقصى	١٣
٤-	ثالث المساجد التي تشد إليها الرِّحال	١٥
٥-	فضل الاعتكاف في المسجد الأقصى	١٦
٦-	جواز نذر الصلاة في بيت المقدس	١٧
٧-	البراق دابة الرسول ﷺ من مكة إلى بيت المقدس	١٨
٨-	معجزة إسراء النبي ﷺ من مكة إلى بيت المقدس	١٩
٩-	النبي محمد ﷺ يختار الفطرة في المسجد الأقصى	٢١
١٠-	النبي محمد ﷺ إمام الأنبياء ليلة الإسراء في المسجد الأقصى	٢٣
١١-	المسجد الأقصى يُجلّى للرسول ﷺ في مكة	٢٥
١٢-	النبي محمد ﷺ يدعو نصارى بيت المقدس للإسلام	٢٦
١٣-	المسجد الأقصى محراب الأتقياء	٢٧

رقم الحديث	العنـــوان	ص
١٤-	موسى عليه السلام يسأل الله أن يقبض روحه قريبا من فلسطين	٣٠
١٥-	حبس الشمس عن يوشع بن نون عليه السلام	٣٢
١٦-	سليمان عليه السلام يجدد بناء المسجد الأقصى	٣٣
١٧-	الوزغ تلهب نيران بيت المقدس لما أحرقت	٣٥
١٨-	جسد يوسف عليه السلام يحمل إلى الأرض المباركة	٣٦
١٩-	المسجد الأقصى منبر الأنبياء	٣٩
٢٠-	طاعون الشام شهادة لأمة النبي محمد ﷺ	٤١
٢١-	عمود الدين في الشام	٤٢
٢٢-	النبي محمد ﷺ يدعو بالبركة للشام	٤٣
٢٣-	فضل الهجرة إلى بلاد الشام	٤٤
٢٤-	عقر دار المؤمنين بالشام	٤٥
٢٥-	الشام ملاذ المؤمنين في آخر الزمان	٤٦
٢٦-	الشام مأوى الطائفة المنصورة	٤٧
٢٧-	تكفل الله بالشام وأهلها	٤٨
٢٨-	ملائكة الله باسطة أجنحتها على الشام	٤٩
٢٩-	إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم	٥٠

رقم الحديث	العنـــوان	ص
٣٠-	عسقلان أفضل الرباط في سبيل الله	٥١
٣١-	نزول الخلافة في الأرض المقدسة آخر الزمان	٥٢
٣٢-	فتح بيت المقدس من علامات الساعة	٥٣
٣٣-	عمران بيت المقدس آخر الزمان	٥٥
٣٤-	الدجال لا يدخل المسجد الأقصى	٥٦
٣٥-	يأجوج ومأجوج يشربون مياه بحيرة طبرية	٥٨
٣٦-	الدجال يسأل عن نخل بيسان وبحيرة طبرية	٦٠
٣٧-	عيسى عليه السلام يقتل الدجال في فلسطين	٦٣
٣٨-	عيسى عليه السلام يؤم الناس في بيت المقدس	٦٥
٣٩-	الشجر والحجر يفضح اليهود في فلسطين	٦٧
٤٠-	الشام أرض المحشر والمنشر	٦٩



الكتاب متوفر باللغة الأنجليزية

الأحاديث الأربعون الفلسطينية

The Forty Palestinian Hadiths

إعداد

جهاد جميل العايش

Prepared by

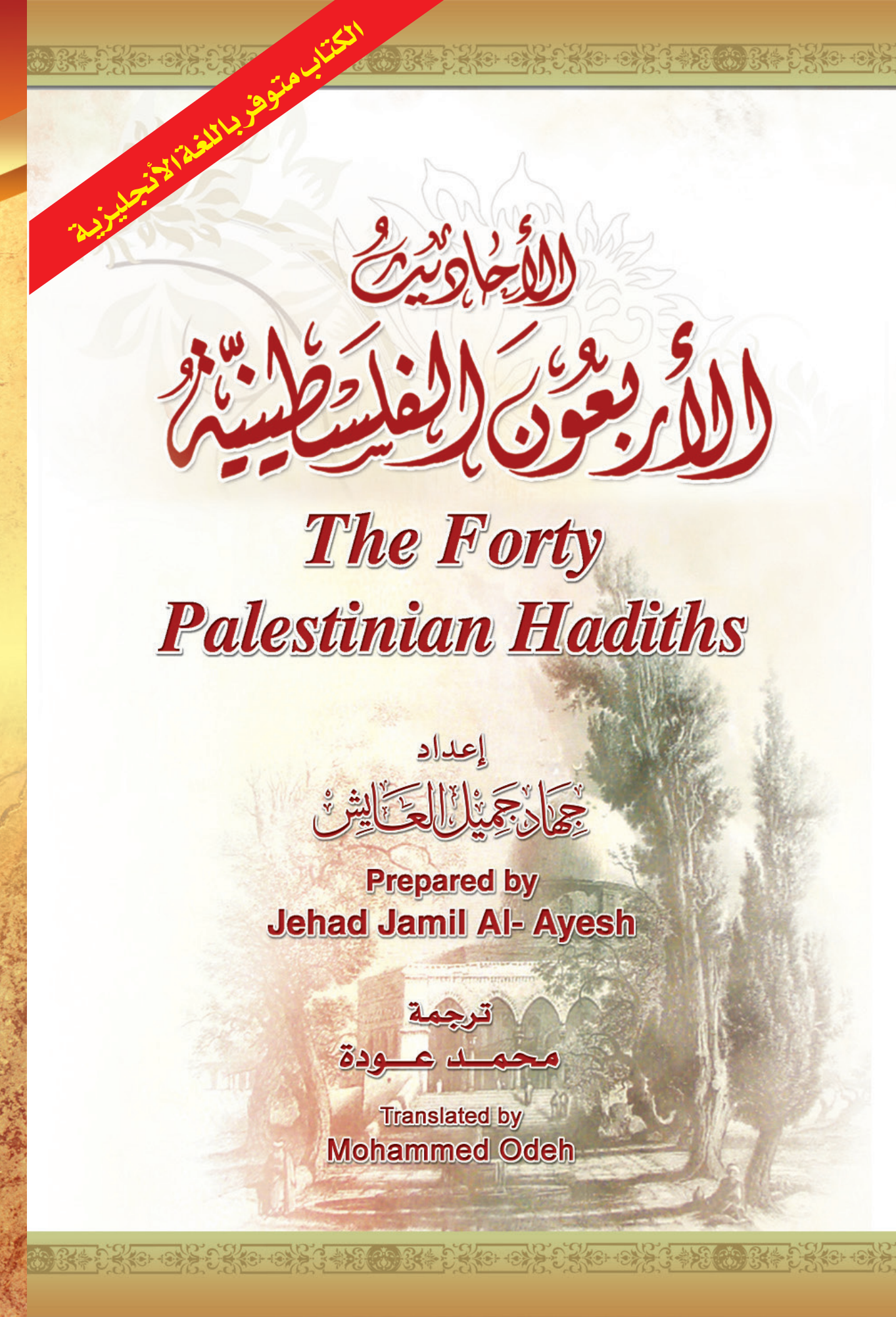
Jehad Jamil Al- Ayesh

ترجمة

محمد عودة

Translated by

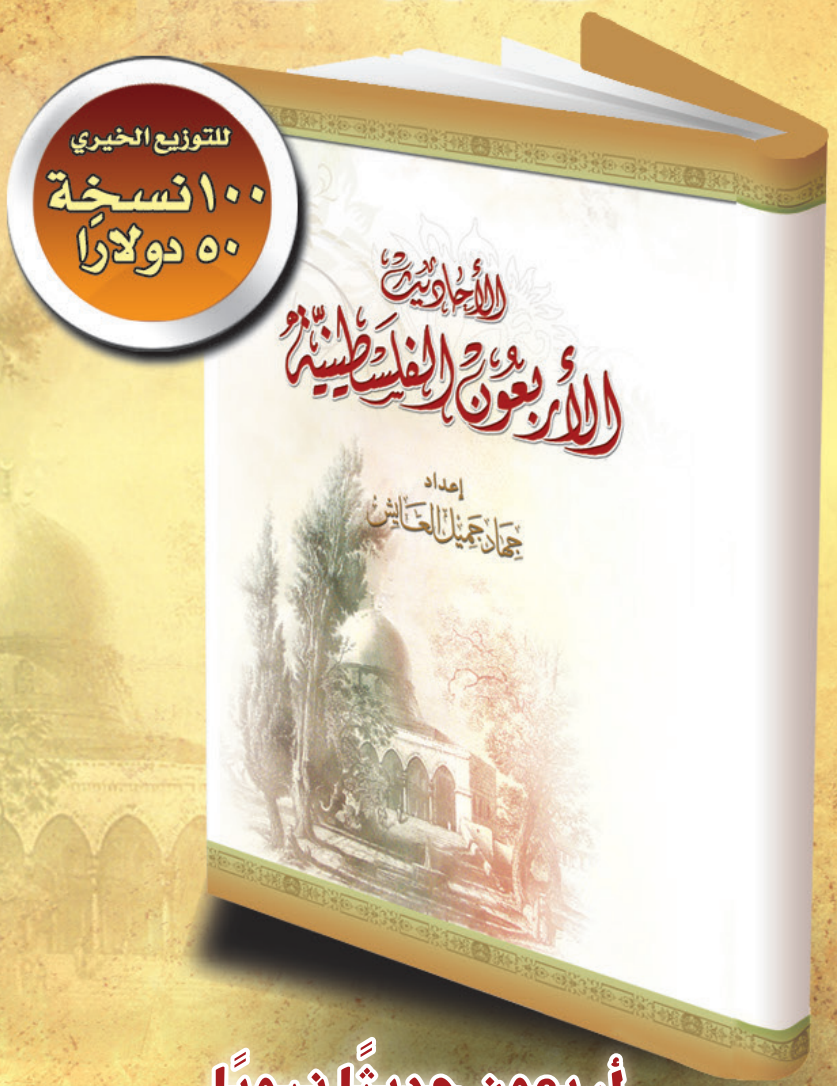
Mohammed Odeh



هيئة الأرض المقدسة

رؤية واعية... لأرض واعدة

شراؤك للكتاب صدقة ونصرة



أربعون حديثًا نبويًا

في نصرة الأرض المقدسة (فلسطين)

@HolyLandAssPal هيئة الأرض المقدسة 00905523006006

@holyland_48 holyland_48 00905318366657

ساهم معنا في ترجمة «الأربعون الفلسطينية» إلى اللغات العالمية

الإنجليزية *
البوسنوية *
الأندونيسية *
الألمانية *
النيجيرية
التركية
الإسبانية
الإيطالية
البرتغالية
اليابانية
الكورية
الصينية
الأوردية
الفلبينية
الهندية
الأوكرانية
الأيرلندية
البلغارية
الروسية
اليونانية
الهنغارية
الفتنامية
الكرواتية

* تم ترجمته وينتظر المساهمة في الطباعة تكلفة (٥٠٠٠) نسخة من كل إصدار (٢٠٠٠) دولار أمريكي تقريبًا.